خطبة اول جمعة في رمضانpdf

شرع الله عزّ وجلّ للمسلمين الصيام في شهر رمضان المبارك، وجعل لصيامه وقيامه أجرًا عظيمًا ومغفرةً ورحمة، ومع دخول أوّل أيّام الجمعة في هذا الشهر الكريم يحرص الخطباء على تقديم أفضل خطبة وأكثرها تأثيرًا في قلوب المسلمين أجمعين، و لا بدّ من تقديم هذه الخطبة مكتوبة فيما يأتي:

الخطبة الأولى في اول جمعة في رمضان

إنّ الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمّدًا عبده ورسوله، يا أيها الذين آمنو اتقوا الله حقّ تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، أمّا بعد:

عباد الله ها قد دخل علينا هذا الشهر العظيم الذي تكثر فيه الخيرات، فقد روى أبو هريرة -رضي الله عنه- أنّ رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم قال :
"إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ"، [1]كذلك روى أبو هريرة -رضي الله عنه- في صحيح البخاري أنّ رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- قال :
"مَن صَامَ رَمَضَانَ، إيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ"، [2]فاحرصوا عباد الله على حسن صيامه وكثرة قيامه، واعقدوا فيه النيّة بالعمل الصالح لوجه الله تعالى، وإنّ شهر رمضان هو شهر القرآن الكريم، قال تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ}، [3]وقد روى عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- في صحيح البخاري" :كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أجْوَدَ النَّاسِ، وكانَ أجْوَدُ ما يَكونُ في رَمَضانَ حِينَ يَلْقاهُ جِبْرِيلُ، وكانَ يَلْقاهُ في كُلِّ لَيْلَةٍ مِن رَمَضانَ فيُدارِسُهُ القُرْآنَ، فَلَرَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أجْوَدُ بالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ[4]."

عباد الله إنّ هذا الشهر الكريم هو شهر العبادات والطاعات السريّة التي يتقرّب بها العبد من خالقه، كيف لا وقد نسب الإله العظيم هذه العبادة إليه، فقد قال الله عزّ وجلّ في الحديث القدسيّ :
"كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ له إلَّا الصَّوْمَ، فإنَّه لي وأنا أجْزِي به، ولَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِن رِيحِ المِسْكِ"، [5]
فاحرصوا أيها الأحبة على اغتنام النفحات الإيمانية في هذا الشهر الكريم، وأكثروا فيه من الدعاء على أن تبلغوا الخير الوفير في ليلة القدر، والتي قد جعلها الله عزّ وجلّ خير من ألف شهر، واسألوه سبحانه العون على الطاعة وعلى الهمّة إلى صلاة الجماعة، فإنّ العبد ضعيفٌ من غير عونه سبحانه وتعالى، وأخلصوا النوايا، وأكثروا من الأعمال الصالحة ما استطعتم إلى ذلك سبيلاً فهو دأب الصالحين، قال تعالى في سورة المؤمنون: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ}، [6]فالصيام أحبّتي في الله لا يقتصر على الإمساك عن الطعام والشراب والنكاح فقط، بل هو إمساكٌ للجوارح وفعل الخيرات والصالحات وترك المنكرات، فاتقوا الله في أنفسكم، وأقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية في اول جمعة في رمضان

الحمد لله ثم الحمد لله، الحمد لله حمدًا طيبًا مباركًا كما يحبّ ربنا ويرضى، فهو من قال للعالمين من إنسه وجنّه وما زال قائلًا عليمًا حكيمًا: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، [7]اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت على سيدنا إبراهيم، وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا إبراهيم، وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنّك حميدٌ مجيدٌ برّ، وارض اللهم عن الصحابة والتابعين، ومن تبعهم ووالاهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وبعد:

فاتقوا الله عباد الله وأطيعوه، واحرصوا في هذا الشهر الكريم على الإكثار من الدعاء والتضرّع لله وحده، فقد قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم" :ثَلاثُ دَعَواتٍ لا تُرَدُّ :دَعْوَةُ الوالِدِ، ودَعْوَةُ الصَّائِمِ، ودَعْوَةُ المُسافِرِ"، [8]كذلك قال الله تعالى في سورة البقرة في آيات الصيام: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}، [9]فاحرصوا أيها المسلمون أن يكون لكك في أطراف النهار وآناء الليل دعواتٌ لله سبحانه وتعالى لعلكم ترحمون، وارفعوا أيديكم إنّي داعٍ، لعلّها تصادف ساعة الإجابة:

دعاء خطبة اول جمعة في رمضان

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمــات، الاحياء منهم يا ربنا والأموات، برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم اقسم لنا في هذا الشهر الكريم من أفضل خيراته وأوفرها، واجعلنا فيه عتقاء النار يا رب العالمين، اللهم تقبل فيه صيامنا وقيامنا واجعلنا فيه من الهداة المهتدين، ربنا أعنا فيه على الصيام والقيام وغضّ البصر وحفظ اللسان، وارحم شقاوتنا أجمعين، اللهم إنّا قد بسطنا إليك أكفّ الضراعة متوسلين إليك بصاحب الوسيلة والشفاعة، أن لا تدع لنا ذنبًا إلا غفرته، ولا همًّا إلا فرجته، ولا مريضًا إلا عافيته، ولا غائبًا إلا بالسلامة إلى أهله ردته يا رب العالمين، ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنه، وقنا عذاب النار، سبحانك لا إله إلا أنت إنّا كنا من الظالمين، وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.